|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجاربها وخبراتها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن |  |
|  | أ. أحمد بن محمد بلعوص  أمين عام وحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر |  |

ملخص البحث

مشكلة البحث: يحدد الباحث مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أعمال الحج؟.

منهــج البـــحث: يعتمد البحث على منهج الاستقراء والتحليل .

أهــــم النتــائـج:

1.أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتأكيد على أنه من الأعمال المباشرة لضيوف الرحمن، ونص على ذلك قيادة هذه الدولة المباركة، وأن للهيئة جهود كبيرة ظاهرة وملموسة في خدمة ضيوف الرحمن.

2. أن الجهود المبذولة في موسم الحج من رجال الهيئة ومشاركتهم الإيجابية لحماية جناب العقيدة بالرفق واللين والحكمة لا ينبغي أن تؤثر فيها الأخطاء الفردية التي قد يقع فيها من بعض منسوبي الهيئة.

3. أن الاختصاص النوعي للرئاسة العامة للهيئة لا يتداخل مع اختصاص الجهات الأخرى في أعمال الحج، وأن الهيئة تمارس اختصاصها وفقاً لتنظيمها الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (73) بتاريخ 16/3/1434هـ ووفقاً للتنظيم الإداري الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (286) بتاريخ 6/7/1435هـ.

4. إثبات تميز مشاركة الرئاسة العامة للهيئة في أعمال الحج من خلال حسن اختيار العاملين وتدريبهم ومن خلال تنوع وسائل التوعية والتوجيه والإرشاد، حيث انعكس ذلك على رضى ضيوف الرحمن وقبولهم واستجابتهم للنصح والتوجيه ورغبتهم في قبول الحق وقبولهم لمطبوعات الرئاسة والاستفادة منها.

أهم التوصيات:

1.أهمية التنسيق بين الرئاسة العامة للهيئة ووزارة الحج وعقد شراكة واتفاقية تعاون لتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، والنظر في امكانية اشتراك الرئاسة في لجنة الحج المركزية.

2. أهمية التنسيق بين الرئاسة العامة للهيئة ومؤسسة الطوافة لمعالجة المخالفات العقدية التي تحدث من بعض ضيوف الرحمن جهلاً.

3. أهمية التسيق بين الرئاسة العامة للهيئة وبعض الجهات ذات العلاقة كالدفاع المدني والهلال الأحمر لوضع لوحات إرشادية وشاشات عرض توجيهية بهدف المنع من صعود ضيوف الرحمن إلى الجبال خوفاً على سلامتهم.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل شكر الناس من شكره ، فقال الذي لا ينطق عن الهوى نبينا محمد : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " أخرجه الترمذي وصححه الألباني.

ومن هذا التوجيه النبوي الكريم؛ فإني أتشرف برفع خالص الشكر والتقدير مقرونين بصادق الدعاء إلى من أفسح لي طريق المشاركة في هذا الملتقى العلمي، صاحب المعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور/ عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ ـ حفظه الله وسدده ـ فجزاه الله عني خير الجزاء، ومتعه بالصحة والعافية والسعادة في الدارين.

والشكر موصل إلى فضيلة وكيل الرئيس العام للشؤون الميدانية والتوجيه الشيخ الدكتور/ فهد بن محمد الخضر المشرف على البحث، الذي حظيت منه بالتوجيه والمتابعة في كل ما يحتاج إلى بيان، فكان مشجعاً محترماً للرأي، فجزاه الله عني خير الجزاء، ومتعه بالصحة والعافية والسعادة في الدارين.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أزجي شكري وتقديري إلى سعادة عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الدكتور/ عاطف بن حسين أصغر لتنظيمه هذا الملتقى وفي إتاحته الفرصة لمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فجزاه الله خير الجزاء، ومتعه بالصحة والعافية والسعادة في الدارين.

كما أشكر فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ/ عبدالرحمن بن محمد الجهني على جهوده التي بذلها في التنسيق لهذا لمشاركة، فجزاه الله خير الجزاء، ومتعه بالصحة والعافية والسعادة في الدارين.

المبحث الأول: مشكلة البحث وأبعاده

يتناول هذا المبحث مقدمة للبحث، وتحديداً لمشكلته، وصياغة لتساؤلاته، وبياناً لأهدافه، وأهميته العلمية والعملية، ومنهجه العلمي، وفيما يلي تفصيل ذلك:

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

منذ أن قامت هذه الدولة المباركة "المملكة العربية السعودية" على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله – وهي تشرف برعاية الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن، وتتابع ملوك هذه البلاد الطاهرة من أبناء الملك المؤسس على ذات النهج خدمة ووفاء وعطاء للحرمين الشريفين والوافدين إليهما من الحجاج والعمّار والزوار، حتى هذا العهد الزاهر للملك الصالح إمام المسلمين خادم الحرمين الشريفين – يحفظه الله – والذي شهد فيهما الحرمان الشريفان أكبر توسعة عرفها التاريخ على أرقى المواصفات العالمية، وامتد ذلك للمشاعر المقدسة والتي توالت بها المشاريع الخدمية والصحية والإنشائية والأمنية، وجندت الدولة كل مؤسساتها وأجهزتها لخدمة ضيوف الرحمن لأداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، ومن هنا كانت مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في خدمة ضيوف الرحمن والعناية بهم ضمن منظومة الخدمات الجليلة التي توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين، وأصبح عمل الرئاسة بكل امكاناتها وعبر خطتها الميدانية والتوجيهية للحج والعمرة والزيارة وما تحمله من برامج مختلفة يصب في إنجاح تلك الموسم المباركة وبتعاون متميز مع بقية أجهزة الدولة.

مشكلة البحث

ما دور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أعمال الحج؟.

تساؤلات البحث

ما جهود المملكة العربية السعودية في إعمار الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وخدمتها؟.

ما حاجة الحجاج والعمار والزوار إلى التوعية والتوجيه والإرشاد؟.

ما جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجاربها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن؟.

أهداف البحث

التعرف على جهود المملكة العربية السعودية في إعمار الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وخدمتها.

التعرف على حاجة الحجاج والعمار والزوار إلى التوعية والتوجيه والإرشاد.

التعرف على جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجاربها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

أهمية البحث

الأهمية العلمية

1.أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتأكيد على أنه من الأعمال المباشرة لضيوف الرحمن.

2. هذا البحث لا يناقش جهود الرئاسة العامة للهيئة في أعمال الحج من عدمه؛ بقدر ما يسعى إلى تبيان أثر تلك الجهود على ضيوف الرحمن وسلامة حجهم من المخالفات العقدية، وما يمكن أن تؤدي تلك الجهود إلى حماية جناب العقيدة، وتقف بجانب جهود الأجهزة المعنية في تحقيق أمن ضيوف الرحمن بمفهوم الأمن الشامل.

3. إثبات عدم تداخل الاختصاص بين مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومهام غيرها من الجهات المعنية.

الأهمية العملية

1. يشكل البحث خارطة واضحة المعالم للمخططين والمنفذين للبرامج التوجيهية والإرشادية لضيوف الرحمن، وللمهتمين بتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

2. قد تفتح نتائج هذا البحث وتوصياته الآفاق لبحوث ودراسات أخرى يستفاد منها ـــ بإذن الله ـــ في ميدان توعية ضيوف الرحمن وتوجيههم وإرشادهم.

منهج البحث

انطلاقاً من طبيعة البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها، اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية مستفيداً من المنهج التحليلي في صياغة البحث، وأما منهج الباحث في التوثيق فيقوم بالإحالة إلى المصدر عند النقل منه بالنص بذكر اسم المؤلف، فالكتاب، فدار النشر ومكان النشر، ثم تاريخ النشر والطبعة، وأخيراً رقم الصفحة. وعند تعذر وجود دار للنشر أو التاريخ أو الطبعة فيرمز لها بــــــ(د.ن، د.ت، د.ط). وفي حال النقل بالمعنى يذكر ذلك مسبوقاً بكلمة (أنظر).

وسيعتمد الباحث في بيان جهود الرئاسة العامة للهيئة وتجاربها وخبراتها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن على التقرير السنوي لمشاركتها في حج عام 1435هـ .

المبحث الثاني: عناية المملكة العربية السعودية بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة

المطلب الأول: المشاريع التطويرية والتوسعية في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة

العناية بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وخدمتها والاهتمام بها وخدمة ضيوف الرحمن "من أهم أولويات الرسالة والأمانة التي تتشرف بها المملكة قيادة وشعباً بمجملها، وتسعى لتأديتها على خير وجه"[[1]](#footnote-1)، وقد أكد على ذلك المادة (24) من النظام الأساسي للحكم بالنص التالي: "تقوم الدولة بإعمار الحرمين الشريفين وخدمتها، وتوفر الأمن والرعاية لقاصديهما، بما يُمكن من أداء الحج والعمرة والزيارة بيسر وطمأنينة"[[2]](#footnote-2)، فجعلت قيادة هذا البلاد المباركة خدمة الحجيج وراحتهم شرفاً لا يضاهيه شرف منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود –رحمه الله- إلى يومنا هذا، ويتضح ذلك من خلال ما تم ويتم رصده سنوياً من ميزانية الدولة لتنفيذ المشاريع العملاقة التطويرية والتوسعية في المدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة، وتتطلع القيادة الحكيمة إلى تنفيذ تلك المشروعات العملاقة " لرفع الطاقة الاستيعابية عدة أضعاف، خدمةً لضيوف الرحمن وخدمة للإسلام والمسلمين "[[3]](#footnote-3). مبتغين بذلك وجه الله

وفي هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله- الذي حرص على سرعة استكمال كافة المشروعات ليؤدي حجاج بيت الله الحرام مناسكهم بكل يسر وسهوله، فأنفقت حكومة المملكة العربية السعودية مليارات الريالات لتلك المشاريع التطويرية والتوسعية "وصدر الأمر السامي الكريم بتاريخ 11/11/1427هـ بتوزيع فائض إيرادات ميزانية العام المالي 1426هـ/1427هـ وعلى مدى خمسة أعوام مالية ابتداءً من العام المالي 1427هـ/1428هـ صرفت على مشاريع المسجد المكي والنبوي والمشاريع في المشاعر المقدسة وقد كان لتوسعة المسعى بعد أن أمر –حفظه الله- بتوسعته عرضاً الأثر الملموس والشاهد في تخفيف الاختناقات بين الحجاج والمعتمرين"[[4]](#footnote-4)

وموضوع المرجم هو إشكالية قديمة كانت تحدث كل عام تقريباً، حيث يتدافع الحجاج لتأدية هذا الواجب، مما قد يوقع بعض الإصابات والحوادث والوفيات، وما حصل في ساحة المرجم من تطور وتحديث اليوم وما شاهده ولمسه الحجاج مما يعجز العقل عن تصوره فهو مشروع ضخم وفريد من نوعه وهو من أهم المشاريع التي شهدتها المشاعر المقدسة عام 1426هـ، حيث سهل عملية الدخول إلى الجسر وتنظيم الساحات المحيطة بالجمرات لتفادي التجمعات بها والسيطرة على ظاهرة الافتراش وتخصيص أماكن مناسبة للخدمات الصحية والأمنية والغذائية "ويتكون من (5) أدوار و(11) مدخلاً و(12) مخرجاً منفصلة وفي اتجاهات مختلفة وبلغت الطاقة الاستيعابية لرمي الجمرات في كل مستويات الجسر نحو خمسة ملايين حاج في اليوم الوحد"[[5]](#footnote-5). وقد كان له الأثر البالغ في استيعاب جميع الأفواج في أوقات الذروة وغيرها، مما ساعد في الحفاظ على سلامة الحجاج وأمنهم وراحتهم.

مما تقدم استعرض الباحث أهم المشاريع التطويرية والتوسعية في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة استعراضاَ موجزاً، وهي ثلاثة مشاريع، توسعة الحرم المكي والمدني، وتوسعة المسعى، وتوسعة المرجم.

المطلب الثاني: جهود المملكة العربية السعودية في توعية وتوجيه وإرشاد ضيوف الرحمن

بعد السياق الموجز لأهم المشاريع التطويرية والتوسعية في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، يشير الباحث في هذا المطلب إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة في توعية ضيوف الرحمن وتوجيههم وإرشادهم، فالدعوة إلى الله سبحانه وتعالى واجب هذه الدولة المباركة بموجب النظام الأساسي للحكم حيث نصت المادة (23) على " تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق شريعته، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله"[[6]](#footnote-6).

ولذا فإن المملكة العربية السعودية تعد توعية ضيوف الرحمن واجباً إسلامياً تقوم به الجهات المعنية بتوجيهات من القيادة الحكيمة لخدمة ضيوف الرحمن منذ عهود بتوفير "السلامة والطمأنينة للجميع ضد كل الاتجاهات ذات الطوابع الفكرية وغير الفكرية التي من شأنها تقويض البناء الفكري القويم وإحلال أفكار ومفاهيم بديلة هزيلة ذات منطلقات شيطانية لا إنسانية من شأنها أن تؤدى بشكل أو بأخر إلى الانهيار الفكري والانحلال الخلقي لبعض أفراد الامة محولة إياهم إلى صفوف من الرعاع يساقون في مهب الريح وأدراجه بكل يسر وسهولة"[[7]](#footnote-7) فقامت بالدعوة إلى الله، إدراكاً منها منذ إنشائها أنها حاملة رسالة المنهج السلفي في العالم، ولهذا اتجهت جهودها بعد استقرار المملكة لنشر هذا المنهج بعدة طرق منها "دعوة المسلمين لهذا المنهج عن طريق الإعلام المباشر وأهمه في عهد الملك عبدالعزيز – رحمه الله – في خطبه التي كان يلقيها في الحج، حيث كان مأدبة كبيرة يدعى إليها كثير من كبار الحجاج وقادة الدول"[[8]](#footnote-8).

والتزمت الدولة في دعوتها "بالوسطية والاعتدال والابتعاد عن الإفراط والتفريط في الدين التي هي من أهم الضمانات اللازمة لاستمرار نعمة الأمن والاستقرار في بلادنا"[[9]](#footnote-9) ونجحت المملكة في توعية الحجاج وتوجيههم وإرشادهم من التضليل وتشويه المبادئ الإسلامية من قبل مخربي الغزو الفكري الذين يحاولون تشويه الدين الحنيف من خلال الجهات المعنية ومنها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي أثبتت جدارتها بالمشاركة في أعمال الحج، حيث أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على ذلك بالنص التـالي: "ثبت خلال السنوات الماضية جدارة مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أعمال الحج وخاصة حماية جناب العقيدة والأحكام الخاصة بالحج وأمر الحجاج بما ورد في الشرع المطهر ونهيهم عن البدع والمنكرات الظاهرة"[[10]](#footnote-10)، مستشفاً قوله ــ رحمه الله ــ مما ذكره شيخ الإسلام بن تيمة ــ رحمه الله ــ في مجموع فتاواه، يقول شيخ الاسلام بن تيمية : " فأصل الصلاح: التوحيد والإيمان، وأصل الفساد: الشرك والكفر "[[11]](#footnote-11)

مما تقدم استعرض الباحث جهود المملكة في توعية ضيوف الرحمن وإرشادهم، استعرضاً موجزاً، ذلك أن التفصيل في بيان تلك الجهود لا يكفيه مؤلف فضلاً عن مطلب كهذا.

المبحث الثالث: دور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أعمال الحج

المطلب الأول: رؤية الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورسالتها وقيمها في أعمال الحج

".. نشكر المولى العلي القدير على النجاح المتميز الذي مكّن الحجاج من تأدية نسكهم بكل يسر وطمأنينة، مشيدين بما قامت به فرق الهيئة المكلفة بالحج من نصح وإرشاد للحجاج وتوجيههم بالرفق واللين والدعوة بالتي هي أحسن, سائلين الله جل وعلا أن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجهه الكريم , إنه سميع مجيب"[[12]](#footnote-12)

".. نقدر لكم والعاملين في الهيئة جهودكم الطيبة والتي كان لها أثر كبير على الحجاج , سائلين المولى عز وجل أن يتقبل من الحجاج حجهم, وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.. إنه سميع مجيب"[[13]](#footnote-13).

".. يشاهد العالم ما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود جبارة ومشرفة لتوسعة الحرمين الشريفين وما يلقاه ضيوف الرحمن من خدمة وعناية واهتمام من لحظة وصولهم وحتى مغادرتهم لبلدانهم سالمين مطمئنين. وإن من أهم نعم الله علينا في مملكتنا الغالية نعمة الأمن والاستقرار والتي لا يعيها ولا يعرفها إلا من فقدها, فنحن ولله الحمد نعيش بأمن واستقرار ليس له مثيل متآخين متعاضدين كالجسد الواحد"[[14]](#footnote-14).

تعد الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التوجيهات السديدة من القيادة الحكيمة المنصوص عليها أعلاه وثيقة عمل تستلهم منها أهمية المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن، وتسترشد بها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن بأعلى درجات التميز والجودة لتكون مشاركتها بمستوى طموحات القيادة المباركة، ففي ظل ما تجده الرئاسة العامة ومنسوبيها من الثقة والدعم اللامحدود لأعمالها من القيادة الحكيمة؛ أكملت استعداداتها الميدانية والتوجيهية لأعمال حج عام 1435هـ بوقت مبكر وفق رؤيتها بأن تكون جهازاً رائداً ومتميزاً في تقديم أعلى درجات الجودة لخدمة ضيوف الرحمن بما يحقق تطلعات القيادة الحكيمة ورسالتها بالمشاركة الفاعلة مع أجهزة الدولة, وتسخير كافة الإمكانات والطاقات لخدمة ضيوف الرحمن بأوجهها المختلفة, من خلال أعمال ميدانية وبرامج توجيهيه متنوعة ليأدوا حجهم وفق الهدي النبوي الشريف، وبكل يسر وطمأنينة، وقيمها في الاحتساب، والأمانة، والعلم، والرفق، والحكمة، والصبر، والاتقان، والإبداع، وتهدف مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى "تحقيق الشراكة الفاعلة مع كافة الأجهزة الحكومية وتقديم كافة التسهيلات والخدمات وفق الإمكانات المتاحة، والسعي لتحقيق أعلى درجات التميز والجودة لموسم الحج بما يحقق تطلعات ولاة الأمر –يحفظهم الله-، ونشر الوعي والدلالة على الصفة الشرعية لأعمال الحج بحكمة وعلم وبصيرة. وحث الزوار على اتباع السنة والهدي النبوي الشريف في مواقع الزيارة، ومنع المخالفات العقدية والبدعية والأخطاء التعبدية في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وفق أسلوب حكيم وتعامل رفيع مع الحجاج وضيوف الرحمن، وتحقيق الأمن الاخلاقي للحجاج والمشاركة في حمايتهم من الدعوات والأفكار المخالفة سواء كانت دعوات مباشرة أو عن طريق المطبوعات الممنوعة"[[15]](#footnote-15).

وفي المطلب التالي يستعرض الباحث جهود الرئاسة المقدمة لضيوف الرحمن في موسم حج 1435هـ

في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وفي المدينة المنورة ومدينة الحجاج بالقصيم.

المطلب الثاني

مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أعمال الحج

أولاً: " أعمال الرئاسة في منطقة مكة المكرمة "[[16]](#footnote-16).

جندت الرئاسة العامة في موسم حج عام 1435هـ ما يقارب (1332) من أعضاءً ميدانيين، ومترجمين للغات مختلفة من ذوي الخبرات ومن حملة الشهادات العليا في منطقة مكة المكرمة، وتم تدريبهم ببرامج خاصة أكسبتهم مهارات في التعامل مع الحاج والمعتمر، بلغت (33) برنامجاً تدريباً، للمساهمة في خدمة ضيوف الرحمن، ونشر الوعي بالعلم الشرعي والدلالة على الصفة الشرعية لأعمال الحج وفق منهج نبينا محمد ، وبعيداً عن المخالفات العقدية والسلوكية والأخطاء التعبدية بعلم وبصيرة وبأسلوب حكيم وتعامل رفيع مع الحجاج، وذلك من خلال مراكزها التوجيهية السبعة وهي: مركز جبل النور، جبل ثور، مركز جبل عرفه، مركز مقبرة المعلاة، مكتبة مكة المكرمة، مركز جعرانة، مسجد البيعة.

حيث يقوم اعضاء الهيئة باستقبال الحجاج والترحيب بهم ومن ثم توجيههم وإرشادهم، وتحذيرهم من الأمور التي قد تفسد حجهم من المخالفات العقدية بالرفق واللين والحكمة وفق المنهج النبوي، وتوعيتهم إلى آداب الزيارة الشرعية في مقبرة المعلاة، وتنبيههم من بعض المخالفات والبدع العقدية التي قد يقعون فيها جهلاً، كما يقوم الاعضاء بإهداء المواد التوعوية والمطبوعات من كتب و كتيبات وسي ديات وفلاشات ومطويات بلغات مختلفة تتضمن المنهج النبوي لأعمال الحج، وعرض البرامج التوجيهية المعدة على الشاشات التلفزيونية والرقمية.

ومن أبرز المخالفات الشرعية التي تم معالجتها من قبل المراكز التوجيهية ؛ الاعتقاد بأن الصعود لجبل النور او ثور او عرفة من مناسك الحج، وقد يرتكب بعضهم جهلاً أخطاء تتعلق بالعقيدة كالصلاة والدعاء إلى جهة الغار او الشاخص, وربط بعض الأثار والعقد والتمائم والنقود على الأحجار والأشجار اعتقاداً بأنها سبب في التقرب إلى الله، وكذلك استقبال القبور بالصلاة والدعاء اثناء زيارتهم لمقبرة المعلاة، وقراءة بعض الادعية من كتب مخالفة ورفع الصوت بالابتهالات بصيغة جماعية في مسجد البيعة او الطواف والتمسح بجدران مكتبة مكة المكرمة، والدعاء حول المقبرة القريبة من مسجد جعرانة واخذ ماء من مواضئ المسجد وشربها اعتقاداً ببركتها ونفعها.

ويقوم الأعضاء والمترجمون بتوجيه النصح والإرشاد للحجاج بأسلوب حكيم وتعامل رفيع وبيان منهج نبي الهدى محمد في مناسك الحج، وبفضل الله وتوفيقه يتحقق التوجيه والإرشاد لهم عن ارتكاب ما يخالف العقيدة باستجابتهم ورغبتهم في معرفة الحق وقبولهم لمطبوعات الرئاسة العامة وجلوسهم في المراكز التوجيهية ومشاهدة البرامج التوجيهية التي تبث من الشاشات التلفزيونية والرقمية الموجودة بالمراكز.

ولأهمية الوسائل التوعوية في تحصين الحجاج من الوقوع في الأخطاء التي تمس العقيدة الصحيحة؛ فقد قامت الرئاسة العامة بتوزيع وسائل توعوية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة روعي في اختيارها مناسبتها لعموم الحجاج وتنوعها بما يتوافق وفهمهم ولغتهم, وقد تم توظيف التقنية الحديثة في أعمال التوعية وكان من أبرز ما تم توظيفه الذواكر الحاسوبية (فلاش ميموري) واسطوانات ممغنطة (سي دي)، أضافة إلى الكتب والكتيبات والنشرات والمطويات والمواد السمعية والبصرية والشاشات التلفزيونية والرقمية بعدة لغات بلغت في موسم حج عام 1435هـ (13.400.000) ثلاثة عشر مليون وأربع مئة ألف نسخة بخمسة عشر لغة.

كما استخدمت الرئاسة العامة وسائل التقنية الحديثة في توجيه وإرشاد الحجاج والزوار من خلال الشاشات التلفزيونية والرقمية الموجودة في المراكز التوجيهية وفي الحافلة التوجيهية المتنقلة، لتشمل كافة شرائح الحجاج ممن يصعب عليهم القراءة في مطبوعاتها، وبثت برامجها التوجيهية والتوعوية على مدار الساعة من تاريخ 25/11/1435هـ إلى 30/12/1435 هـ ،كما بثت الرئاسة من خلال الشاشة الرقمية الموجودة في مشعر منى على مدار الساعة برامج توجيهية وتوعوية من تاريخ 1/12/1435هـ إلى 13/12/1435هـ.

كما استحدثت الرئاسة العامة للهيئة في موسم حج 1435هـ مشروع الحافلة التوجيهية المتنقلة ومشروع العربات الكهربائية بهدف عرض المواد التوجيهية بمختلف اللغات من خلال الشاشات النقطية عالية الوضوح والموجودة على جانبي الحافلة، وتوزيع المواد التوعوية بمختلف اللغات من خلال النوافذ المهيأة لذلك، واستقبال الضيوف في المكان المخصص لذلك داخل الحافلة وضيافتهم واطلاعهم على جهود الرئاسة في الحج من خلال شاشة العرض الموجود داخل الحافلة.

وآلية عملها بالتنقل بين مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، مع الحرص على التواجد في أماكن يقصدها الحجاج بكثرة وخاصة في الأماكن التي لا يوجد بها مراكز توجيهية ثابتة، ليتم توعيتهم وتنبيههم للحذر من الوقوع في كل ما يخالف المنهج النبوي الشريف من خلال توزيع المواد التوعوية وعرض الأفلام التوجيهية.

كما ساهمت العربات الكهربائية في الوصول إلى الحجاج في جميع الأماكن بسهولة، خصوصاً تلك الأماكن التي تكون مزدحمة ويتعذر نقل المواد التوعوية إليها، وتعبئة العربة بالمواد التوجيهية بمختلف اللغات وتوزيعها على الحجاج.

ثانياً: " أعمال الرئاسة في منطقة المدينة المنورة"[[17]](#footnote-17).

أشرنا في أولاً الى أن الرئاسة جندت في موسم حج عام 1435هـ "أعضاءً ميدانيين، ومترجمين للغات مختلفة من ذوي الخبرات ومن حملة الشهادات العليا، وتم تدريبهم ببرامج خاصة أكسبتهم مهارات في التعامل مع الحاج والمعتمر والزائر"[[18]](#footnote-18)، للمساهمة في خدمة ضيوف الرحمن، ونشر الوعي بالعلم الشرعي والدلالة على الصفة الشرعية لأعمال الحج وفق منهج نبينا محمد وبعيداً عن المخالفات العقدية والسلوكية والأخطاء التعبدية بعلم وبصيرة وبأسلوب حكيم وتعامل رفيع مع الحجاج.

ومن خلال المراكز التوجيهية الثمانية في المدينة المنورة وهي: مركز البقيع، مركز الشهداء، مركز الخندق، المركزية، قباء، حجاج الجو والبحر، الميقات، محطة البر، يقوم اعضاء الهيئة باستقبال الزوار والترحيب بهم ومن ثم توجيههم وإرشادهم وتوعيتهم إلى آداب الزيارة الشرعية، وتنبيههم من بعض المخالفات والبدع العقدية التي قد يقعون فيها جهلاً، كما يقوم الاعضاء بإهداء المواد التوعوية والمطبوعات من كتب و كتيبات وسي ديات وفلاشات ومطويات بلغات مختلفة، وعرض البرامج التوجيهية المعدة على الشاشات التلفزيونية والرقمية.

ومن أبرز المخالفات الشرعية التي تم معالجتها من قبل المراكز التوجيهية اقتراف بعض المخالفات التي تمس جناب العقيدة جهلاً منهم، كالاستغاثة بالأموات وطلب المغفرة والتوبة, و طلب الشفاعة من أهل البقيع ليشفعوا لهم عند الله, والتوسل بالمقبورين و طلب قضاء الحاجات من الأموات مثل الانجاب والزواج وطلب الشفـاء, والسجود أو الصلاة داخل المقابر, و قراءة بعض الأدعية من كتب ممنوعة, و التكبير والتهليل الجماعي أثناء التشييع, و أخذ التراب للتبرك.

ويقوم الأعضاء والمترجمون بتوجيه النصح والإرشاد للزوار بأسلوب حكيم وتعامل رفيع وبيان منهج نبي الهدى محمد في مناسك الحج وآداب الزيارة.

وبتوفيق الله سبحانه وتعالى تحقق التوجيه والإرشاد لهم عن ارتكاب ما يخالف العقيدة باستجابتهم ورغبتهم في معرفة الحق وقبولهم لمطبوعات الرئاسة العامة وجلوسهم في المركز التوجيهي, ومشاهدة البرامج التوجيهية التي تبث من الشاشات الرقمية الموجودة بالمراكز ,وقد استجاب بفضل من الله كثير من الزوار من خلال النصح والإرشاد.

ثالثاُ: "أعمال الرئاسة في مدينة الحجاج بمنطقة القصيم"[[19]](#footnote-19)

تشارك الرئاسة العامة في تقديم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام بالتعاون المتميز مع بقية أجهزة الدولة بمدينة الحجاج في منطقة القصيم، حيث تقع مدينة الحجاج على طريق الرياض المدينة مروراً بمنطقة القصيم حيث يفد إليها ضيوف الرحمن من دول الخليج، ويقوم المركز التوجيهي بتوزيع الكتب والكتيبات والمطويات والنشرات والسي ديات وبث الافلام التوجيهية من خلال الشاشات التلفزيونية التي تعمل على مدار الساعة، ويبدأ عمل المركز التوجيهي من تاريخ 20/11 إلى تاريخ 20/12 / 1435هـ.

المبحث الرابع: خلاصة البحث، ونتائجه، وتوصياته

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد :

ففي نطاق تلخيص هذا البحث خرج الباحث بمادة علمية تناولت جوانب عديدة حول جهود الرئاسة العامة للهيئة وتجاربها وخبراتها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وقد اشتمل البحث على التعريف بالمشاريع التطويرية والتوسعية في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة من منطلق عناية الدولة بها، وجهود الدولة في توعية ضيوف الرحمن وتوجيههم وإرشادهم، ثم تطرق الباحث للحديث عن دور الرئاسة العامة للهيئة في أعمال الحج من خلال رؤيتها ورسالتها وقيمها وأهدافها، ثم أردف بعد ذلك بيان مفصل لأعمال الرئاسة وجهودها في منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينة الحجاج بالقصيم من خلال التقرير السنوي لمشاركة الرئاسة في موسم حج عام 1435هـ .

ويحسب الباحث أن البحث قد أجاب على التساؤلات الفرعية الثلاثة التي مثلت مشكلته، وحقق أهدافه العلمية.

وبعد الطرح المتواضع لموضوع البحث يجد الباحث نفسه أمام حقائق ذكرت، ونتائج برزت، كان لا بد من تسجيلها وبيانها ملخصاً من أهمها الآتي:

1.أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتأكيد على أنه من الأعمال المباشرة لضيوف الرحمن، ونص على ذلك قيادة هذه الدولة المباركة، وأن للهيئة جهود كبيرة ظاهرة وملموسة في خدمة ضيوف الرحمن.

2. أن الجهود المبذولة في موسم الحج من رجال الهيئة ومشاركتهم الإيجابية لحماية جناب العقيدة بالرفق واللين والحكمة لا ينبغي أن تؤثر فيها الأخطاء الفردية التي قد يقع فيها من بعض منسوبي الهيئة.

3. أن الاختصاص النوعي للرئاسة العامة للهيئة لا يتداخل مع اختصاص الجهات الأخرى في أعمال الحج، وأن الهيئة تمارس اختصاصها وفقاً لتنظيمها الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (73) بتاريخ 16/3/1434هـ ووفقاً للتنظيم الإداري الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (286) بتاريخ 6/7/1435هـ.

4. إثبات تميز مشاركة الرئاسة العامة للهيئة في أعمال الحج من خلال حسن اختيار العاملين وتدريبهم ومن خلال تنوع وسائل التوعية والتوجيه والإرشاد، حيث انعكس ذلك على رضى ضيوف الرحمن وقبولهم واستجابتهم للنصح والتوجيه ورغبتهم في قبول الحق وقبولهم لمطبوعات الرئاسة والاستفادة منها.

وأخذاً من النتائج التي توصل إليها الباحث، يوصي المهتمين بتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن بما يأتي:

1.أهمية التنسيق بين الرئاسة العامة للهيئة ووزارة الحج وعقد شراكة واتفاقية تعاون لتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، والنظر في امكانية اشتراك الرئاسة في لجنة الحج المركزية.

2. أهمية التنسيق بين الرئاسة العامة للهيئة ومؤسسة الطوافة لمعالجة المخالفات العقدية التي تحدث من بعض ضيوف الرحمن جهلاً.

3. أهمية التسيق بين الرئاسة العامة للهيئة وبعض الجهات ذات العلاقة كالدفاع المدني والهلال الأحمر لوضع لوحات إرشادية وشاشات عرض توجيهية بهدف المنع من صعود الجبال خوفاً على سلامتهم.

قائمة المصادر والمراجع (معلومات النشر)

01 ابن تيمية، أحمد. مجموع الفتاوى، د.ن،1423هـ، ط1، المجلد الثامن عشر.

02 التقرير السنوي لمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم حج عام 1435هـ

03 الزبيدي، عبدالرحمن بن زيد، تطبيق الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية وأثاره في الحياة، د.ن، 1419هـ.

04 السديس، عبدالرحمن بن عبدالعزيز، الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 1426هـ، د.ط.

05 الطلاع، رضوان بن ظاهر، نحو أمن فكري إسلامي، د.ن، 1419هـ .

06 العبيد، خالد سليمان، التوسعة العمرانية للحرمين الشريفين، المركز العربي للدراسات الأمنية للتدريب، الرياض، 1414هـ.

07 القحطاني، سعيد بن سالم. الإخلال بأمن الحج والمسؤولية الجنائية فيه، جامعة نايف العربية للعوم الأمنية، الرياض، 1432هـ.

08 مجلة الحج، وزارة الحج لسنة53 عناية خادم الحرمين الشريفين بالمقدسات تفوق الوصف، بقلم فضيلة الشيخ/ إبراهيم الرشاد الحريني.

09 مجلة الحج والعمرة، السنة الرابعة والستون، العدد12 ذو الحجة، 1430هـ، مشروعات عملاقة بالمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن.

010 النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/90، 27/8/1412هـ.

ملحق الجداول

يستعرض الباحث في هذا الملحق أحد عشر جدولاً توضح تشكيلات المراكز التوجيهية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وفي المدينة المنورة ومدينة الحجاج بالقصيم، ومتوسط التوزيع اليومي والإجمالي للمواد التوجيهية، وعدد الشاشات التلفزيونية والرقمية وساعات بثها للأفلام التوجيهية.

جدول (1) تشكيلات المراكز التوجيهية في مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | المركز التوجيهي | عدد الأعضاء | الفرق الميدانية | المترجمين | السيارات | ساعات العمل |
| 1 | مركز جبل النور | 58 | 16 | 25 | 4 | 14 |
| 2 | جبل ثور | 57 | 14 | 25 | 4 | 14 |
| 3 | مركز جبل عرفه | 74 | 20 | 35 | 5 | 14 |
| 4 | مركز مقبرة المعلاة | 42 | 10 | 20 | 3 | 14 |
| 5 | مكتبة مكة المكرمة | 53 | 16 | 35 | 5 | 24 |
| 6 | مركز جعرانة | 16 | 4 | 10 | 2 | 14 |
| 7 | مسجد البيعة | 12 | 4 | 0 | 1 | 14 |
| المجموع | | 312 | 84 | 150 | 24 | 108 |

جدول (2) متوسط التوزيع اليومي لمطبوعات الرئاسة التوعوية في المراكز التوجيهية بمكة المكرمة

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | اسم المركز | | سي دي | | دي في دي | | | مطويات | | كتيبات | | | المجموع | | | اللغات | | |
| 1 | مركز جبل عرفة | | 11539 | | 5769 | | | 19230 | | 5000 | | | 41538 | | | عربي -أردو  بشتو -فرنسي  هوسا -بنغالي  روسي -صيني إنجليزي - تركي  فارسي -تايلند  كردي -هندي  اندونيسي | | |
| 2 | مكتبة مكة المكرمة | | 7500 | | 8000 | | | 17520 | | 50938 | | | 83958 | | |
| 3 | مركز الجعرانة | | 4260 | | 4260 | | | 4330 | | 4500 | | | 17350 | | |
| 4 | مركز جبل حراء | | 4205 | | 4280 | | | 8825 | | 10780 | | | 28090 | | |
| 5 | مقبرة المعلاة | | 1000 | | 3000 | | | 8840 | | 5770 | | | 18610 | | |
| 6 | مركز جبل ثور | | 700 | | 6000 | | | 19500 | | 8920 | | | 35120 | | |
| 7 | فرقة البيعة التوجيهية | | 950 | | 3200 | | | 7400 | | 6200 | | | 17750 | | |
|  | المجموع | | | | 30154 | | 34509 | | | 85645 | | 92108 | | | 242416 | | |  | | |
|  |  | | |  |  |  | |  |  |  |  | |  |  | |  |  | |  |

جدول (3) إجمالي الوسائل التوعوية (الموزعة في مكة المكرمة)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | | | اسم المركز | | سي دي | | دي في دي | | | | | مطويات | | | | كتيبات | | المجموع | | | اللغات | | |  | |
| 1 | | | مركز جبل عرفة | | 396170 | | 223070 | | | | | 626900 | | | | 200000 | | 1446140 | | | عربي -أردو  بشتو -فرنسي  هوسا -بنغالي  روسي -صيني إنجليزي - تركي  فارسي -تايلند  كردي -هندي  اندونيسي | | |  | |
| 2 | | | مكتبة مكة المكرمة | | 275000 | | 290000 | | | | | 575600 | | | | 1578140 | | 2718740 | | |  | |
| 3 | | | مركز الجعرانة | | 177800 | | 177800 | | | | | 179900 | | | | 185000 | | 720500 | | |  | |
| 4 | | | مركز جبل حراء | | 176150 | | 178400 | | | | | 314750 | | | | 373400 | | 1042700 | | |  | |
| 5 | | | مقبرة المعلاة | | 80000 | | 140000 | | | | | 315200 | | | | 223100 | | 758300 | | |  | |
| 6 | | | مركز جبل ثور | | 71000 | | 230000 | | | | | 635000 | | | | 317600 | | 1253600 | | |  | |
| 7 | | | فرقة البيعة التوجيهية | | 78500 | | 146000 | | | | | 272000 | | | | 236000 | | 732500 | | |  | |
|  | | المجموع | | | | | 1254620 | | 1385270 | | | | | 2919350 | | | | 3113240 | | 8672480 | | |  | | |
|  | |  |  | |  | |  | |  |  |  |  | | |  |  | | |  | |  | |  |  | | | |  |

جدول (4) الشاشات التلفزيونية

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | نوع الشاشة | الحجم | الموقع | العدد | ع ــ ساعات | مجموع |
| 1 | شاشة بلازما | 42بوصة | جبل النور | 2 | 12ساعة | 600 |
| 2 | شاشة بلازما | 42بوصة | جبل ثور | 2 | 12ساعة | 600 |
| 3 | شاشة بلازما | 42بوصة | مقر الرئاسة | 2 | 12ساعة | 600 |
| 4 | شاشة بلازما | 42بوصة | المعلاة | 2 | 12ساعة | 600 |
| 5 | شاشة بلازما | 42بوصة | مكتبة مكة | 2 | 12ساعة | 600 |
| 6 | شاشة بلازما | 42بوصة | مركز جعرانة | 2 | 12ساعة | 600 |
| 7 | شاشة بلازما | 40بوصة | مقر الرئاسة | 1 | 24ساعة | 1200 |
| 8 | شاشة نقطية تلفزيونية | 40م مربع | ساحة الحرم | 1 | 24ساعة | 1200 |
| 9 | شاشة نقطية تلفزيونية | 40م مربع | مكتبة الحرم | 1 | 24ساعة | 1200 |
| 10 | شاشة نقطية تلفزيونية | 3×5 | جبل عرفة | 1 | 24ساعة | 1200 |
| 11 | شاشة نقطية تلفزيونية | 2×3 | مكتبة الحرم | 2 | 24ساعة | 1200 |
| 12 | شاشات الحافلة التوجيهية | 2×3 | متنقلة في المشاعر ا لمقدسة | 2 | 24ساعة | 1200 |

جدول (5) الشاشات الرقمية

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | موقع الشاشات | الحجم | العدد | المحتوى |
| 1 | جبل عرفة | 0.53م – 3م | 2 | حكم زيارة جبل عرفة |
| 2 | جبل النور | 0.53م – 3م | 2 | بيان المخالفات الشرعية |
| 3 | مكتبة مكة المكرمة | 0.53م – 3م | 3 | بيان المخالفات والبدع |
| 4 | مخيم الرئاسة العامة بعرفة | 0.53م – 3م | 2 | فضل يوم عرفة |
| 5 | وقف الملك عبدالعزيز | 0.53م – 3م | 1 | توجيهات عامة |

جدول (6) إحصاءات عامة للمراكز التوجيهية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | بيان | العدد |
| 1 | عدد العاملين في الحج | 667 موظفاً |
| 2 | عدد السيارات | 72 سيارة |
| 3 | عدد المترجمين | 150 مترجماً |
| 4 | عدد ساعات العمل للأعضاء | 94 ساعة لكل عضو |
| 5 | عدد ساعات العمل للمترجمين | 94 ساعة لكل مترجم |
| 6 | عدد اللوحات التوجيهية | 55 لوحة توجيهية |
| 7 | عدد الوسائل التوعوية | 8.672.480 مادة توعوية |
| 8 | عدد الشاشات الرقمية | 15 شاشة |
| 9 | عدد الشاشات التلفزيونية | 13 شاشة بلازما |

جدول (7) تشكيلات المراكز التوجيهية في المدينة المنورة

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | المركز التوجيهي | | عدد الأعضاء | | الفرق الميدانية | | المترجمين | | السيارات | | ساعات العمل | |
| 1 | مركز البقيع | | 71 | | 16 | | 79 | | 3 | | 10.5 | |
| 2 | مركز الشهداء | | 53 | | 10 | | 66 | | 4 | | 10.5 | |
| 3 | مركز الخندق | | 16 | | 6 | | 33 | | - | | 10.5 | |
| 4 | المركزية | | 27 | | 11 | | 28 | | 4 | | 10.5 | |
| 5 | قباء | | 7 | | - | | 5 | | - | | 10.5 | |
| 6 | حجاج الجو والبحر | | 8 | | 3 | | 18 | | 1 | | 10.5 | |
| 7 | الميقات | | 7 | | 2 | | 5 | | - | | 10.5 | |
| 8 | محطة البر | | 10 | | 2 | | 0 | | 1 | | 10.5 | |
| المجموع | | | 199 | | 50 | | 234 | | 13 | | 84 | |

جدول (8) متوسط التوزيع اليومي لمطبوعات الرئاسة التوعوية في المراكز التوجيهية بالمدينة المنورة

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | اسم المركز | سي دي | فلاشات | مطويات | كتيبات | الإجمالي | اللغات |
| 1 | البقيع | 4855 | 24 | 7525 | 3429 | 15833 | عربي  أردو  بشتو  فرنسي  هوسا  بنغالي  روسي  صيني إنجليزي  تركي  فارسي  تايلند  كردي  هندي  اندونيسي |
| 2 | الشهداء | 1600 | 11 | 12747 | 617 | 14974 |
| 3 | الخندق | 67 | 11 | 147 | 361 | 585 |
| 4 | المركزية | 437 | 11 | 1633 | 518 | 2600 |
| 5 | قباء | 444 | 11 | 85 | 611 | 1151 |
| 6 | حجاج الجو والبحر | 107 | 11 | 749 | 2240 | 3107 |
| 7 | الميقات | 960 | 11 | 743 | 1659 | 3372 |
| 8 | معرض بنيان | 160 | 15 | 653 | 126 | 954 |
| 9 | محطة البر | 133 | 5 | 203 | 436 | 778 |
| 10 | الحافلة التوجيهية | 413 | 48 | 3116 | 414 | 3991 |
| المجموع | | 9176 | 157 | 27601 | 10411 | 47345 |

جدول (9) إجمالي الوسائل التوعوية الموزعة في المدينة المنورة

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | اسم المركز | سي دي | فلاشات | مطويات | كتيبات | الإجمالي | اللغات |
| 1 | البقيع | 291280 | 1440 | 451520 | 205744 | 949984 | عربي-أردو  بشتو-فرنسي  هوسا-بنغالي  روسي-صيني إنجليزي-تركي  فارسي-تايلند  كردي-هندي  اندونيسي |
| 2 | الشهداء | 96000 | 640 | 764800 | 37015 | 898455 |
| 3 | الخندق | 4000 | 640 | 8800 | 21653 | 35093 |
| 4 | المركزية | 26240 | 640 | 98000 | 31095 | 155975 |
| 5 | قباء | 26640 | 640 | 5120 | 36681 | 69081 |
| 6 | حجاج الجو والبحر | 6400 | 640 | 44960 | 134400 | 186400 |
| 7 | الميقات | 57600 | 640 | 44560 | 99532 | 202332 |
| 8 | معرض بنيان | 9600 | 929 | 39200 | 7530 | 57259 |
| 9 | محطة البر | 8000 | 320 | 12160 | 26170 | 46650 |
| 10 | الحافلة التوجيهية | 24800 | 2900 | 186950 | 24820 | 239470 |
| المجموع | | 550560 | 9429 | 1656070 | 624640 | 2840699 |

جدول (10) إحصاءات عامة للمراكز التوجيهية في المدينة المنورة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | البيان | العدد |
| 1 | عدد العاملين في موسم الحج | 227 موظفاً |
| 2 | عدد السيارات | 14 سيارة |
| 3 | عدد المترجمين | 230 مترجماً موسمياً |
|  |  | 46 مترجماً دائماً |
| 4 | عدد ساعات العمل للأعضاء | 420 ساعة لكل عضو |
| 5 | عدد ساعات العمل للمترجمين | 420 ساعة لكل مترجم |
| 6 | عدد اللوحات التوجيهية | 15 لوحة |
| 7 | عدد الوسائل التوعوية | 2.840.699 وسيلة توعوية |
| 8 | عدد الشاشات الرقمية | 15 شاشات |
| 9 | عدد الشاشات التلفزيونية | 20 شاشة |

جدول (11) إحصاءات عامة للمركز التوجيهي في مدينة الحجاج بمنطقة القصيم

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | بيان | العدد |
| 1 | العاملون في الحج | 12 موظفاً |
| 2 | السيارات | 2 سيارة |
| 3 | فترات عمل الأعضاء | 3 فترات يومياً |
| 4 | ساعات العمل للأعضاء | 180 ساعة لكل عضو |
| 5 | الوسائل التوعوية | 3000 مادة توعوية |
| 6 | الشاشات التلفزيونية | 2 شاشة بلازما |

1. العبيد، خالد سليمان، التوسعة العمرانية للحرمين الشريفين، المركز العربي للدراسات الأمنية للتدريب، الرياض، 1414هـ، ص40. [↑](#footnote-ref-1)
2. النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/90، 27/8/1412هـ. [↑](#footnote-ref-2)
3. مجلة الحج، وزارة الحج لسنة53 ص18 عناية خادم الحرمين الشريفين بالمقدسات تفوق الوصف، بقلم فضيلة الشيخ/ إبراهيم الرشاد الحريني. [↑](#footnote-ref-3)
4. القحطاني، سعيد بن سالم. الإخلال بأمن الحج والمسؤولية الجنائية فيه، جامعة نايف العربية للعوم الأمنية، الرياض، 1432هـ، ص111 [↑](#footnote-ref-4)
5. مجلة الحج والعمرة، السنة الرابعة والستون، العدد12 ذو الحجة ص52، 1430هـ، مشروعات عملاقة بالمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن.

   [↑](#footnote-ref-5)
6. النظام الأساسي للحكم، الصادر بالأمر الملكي رقم أ/90 في 27/8/1412هـ . [↑](#footnote-ref-6)
7. الطلاع، رضوان بن ظاهر، نحو أمن فكري إسلامي، د.ن، 1419هـ، ص 16. [↑](#footnote-ref-7)
8. الزبيدي، عبدالرحمن بن زيد، تطبيق الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية وأثاره في الحياة، د.ن، 1419، ص146. [↑](#footnote-ref-8)
9. السديس، عبدالرحمن بن عبدالعزيز، الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 1426هـ، د.ط، ص30. [↑](#footnote-ref-9)
10. برقية خطية، بتاريخ 26/7/1433هـ . [↑](#footnote-ref-10)
11. ابن تيمية، أحمد. مجموع الفتاوى، د.ن،1423هـ، ط1، المجلد الثامن عشر، ص 163. [↑](#footnote-ref-11)
12. نص من برقية خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله رقم (226) لمعالي الرئيس العام د. عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ. [↑](#footnote-ref-12)
13. نص من برقية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله رقم (6/64) لمعالي الرئيس العام د. عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ. [↑](#footnote-ref-13)
14. جزء من كلمة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز يحفظه الله بمناسبة الذكرى (83) لتوحيد المملكة. [↑](#footnote-ref-14)
15. الدليل التنظيمي للجنة العليا للحج بالرئاسة الصادر بالقرار الإداري رقم(310054633)،ص1. [↑](#footnote-ref-15)
16. أنظر: التقرير السنوي لمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم حج عام 1435هـ من ص27 وما بعدها. [↑](#footnote-ref-16)
17. أنظر: التقرير السنوي لمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم حج عام 1435هـ من ص56 وما بعدها. [↑](#footnote-ref-17)
18. انظر: ص 6. [↑](#footnote-ref-18)
19. انظر: التقرير السنوي لمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم حج عام 1435هـ من ص74 وما بعدها. [↑](#footnote-ref-19)